

# مولانا الشيخ محمد عادل الرباني

## اشكروا على نعمة الإيمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريفتنا الصعبة والخير في الجمعية.

يجب علينا دائماً شكر الله ﷻ. الشخص الذي يسلك الطريق الذي يحبه الله ﷻ عليه أن يكون شاكراً دائماً، لأن الله ﷻ يهدي من يشاء ويضل من يشاء. لا يُتدخل في عمله ﷻ، ولا تُدرك حكمته ﷻ. لا أحد يستطيع أن يُعطي ما يُعطيه ﷻ.

لذلك، يجب على السائر في هذا الطريق أن يشكر الله ﷻ. وبالشكر تدوم النعم. وهذه أعظم النعم. كما قيل "وَبِالشُّكْرِ تَدُومُ النِّعَمُ". بالشكر تدوم النعم إلى الأبد. نعمة الإيمان، نعمة الطريقة، نعمة الشريعة - السير على هذا الطريق نعمة عظيمة من الله عز وجل. إنها هدية مُنحت لنا. تلك الهدية تجلب لنا السعادة الأبدية في الآخرة. وفي هذه الدنيا، إن شاء الله، سيدوق البعض حلاوة هذا الجمال والخير. فإذا ما رزقهم الله ﷻ هذه الحلاوة، لن يجدوا خيراً سواها. سيكرهون المعاصي والشُرور، حتى وإن وقعوا في المعاصي والشُرور، فلن يتمسكوا بها، بل سيرغبون في التحرر منها.

الكثير من الناس في هذا الزمن، حفظنا الله ﷻ، يعتادون على الأمور السيئة، فيصعب عليهم التخلي عنها، طائنين أنهم يجدون فيها لذة لقلّة إيمانهم. ولكن ليس الأمر كذلك على الإطلاق. يشبه ماء البحر؛ فمن يشرب ماء البحر يزداد عطشاً ويرغب بالمزيد. حتى ينفجر في النهاية. لا فائدة منه ولا نهاية.

لذلك، الله ﷻ يحفظنا. شكراً لله ﷻ على هذه النعم. نسأل الله ﷻ أن يجعل هذه النعمة دائمة علينا جميعاً، إن شاء الله. ونسأله ﷻ أن يرزقها أيضاً لمن ليس لديهم، إن شاء الله. الله ﷻ يحفظنا جميعاً من نفوسنا، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
16 نيسان 2026 / 28 شوال 1447  
صلاة الفجر - زاوية أكابايا، اسطنبول